



THE WORLD BANK



تقييم الأثر كأداة لاتخاذ القرارات

أرييل فيزبين
كبير الاقتصاديين
شبكة التنمية البشرية
البنك الدولي

Human Development
Network

Middle East and North Africa
Region

Spanish Impact Evaluation
Fund

المقدمة

□ الهدف الرئيسي : القرارات المتعلقة بالسياسة وبالبرنامج المبنية على البيئة

□ محامي الشيطان : هناك أكثر من نوع من أنواع البيانات (الأبسط والأرخص!)

□ النقاش : عندما تكون عندي شكوك بشأن تأثيرات التدخل، وهذه الشكوك لها صلة عملية هامة بالموضوع، فإن تقييم الأثر يكون عادة مبررا

مشكلة التقييم

- الأثر : الفرق ما بين النتيجة مع أو بدون البرنامج. لا يمكننا ملاحظة ذلك في نفس الوقت
- يمكن مجرد مقارنة النتائج للناس، مع أو بدون البرنامج مضللة إذا كانت المشاركة في البرنامج تعتمد على مساهمات الأفراد التي تؤثر أيضا على النتائج
- إن مجرد مقارنة نتائج البرنامج قبل/بعد يمكن أن تكون مضللة إن حصلت أمور أخرى خلال هذه الفترة مما قد يفسر حصول هذه التغييرات في النتائج

المشاركين مقابل غير المشاركين

- هل يزيد التدريب على العمل الوظائف والأجور المكتسبة؟
- قارن وظيفة وأجر الذين سيشاركون مع الذين لن يشاركوا
- من هم الذين سيشاركون؟
- الذين سيستفيدون، أي هؤلاء الذين لديهم قدرات أعلى
- الذين سيحصلون على أجور أعلى مقارنة بغير المشاركين الذين لم يحصلوا على تدريب على العمل
- لا يمكن الفصل ما بين أثر “القدرة” والتدريب

قبل وبعد

□ أثر برنامج البعثات المدرسية على الإلتحاق بالمدارس

- مساعدة مالية للطلاب الفقراء
- قارن الإلتحاق قبل وبعد
- أوجد الخلل في الإلتحاق
- هل فشل البرنامج؟
- في السابق كان اقتصاد عاديا، وأصبح لاحقا ركودا
- لم نتمكن من الفصل (تحديد) ما بين أثر برنامج المساعدة المالية وأثر الركود

حل مشكلة التقييم

□ الحقائق المعاكسة : ماذا كان سيحصل لو لم يكن البرنامج

□ بحاجة الى تقييم الحقائق المعاكسة

■ أي إيجاد مجموعة رقابة أو مقارنة

□ معيار الحقائق المعاكسة

■ مجموعات المعالجة ومجموعات الحقائق المعاكسة تمتلك بالمتوسط مواصفات متطابقة،

■ السبب الوحيد للاختلاف في النتائج مرده التدخل

خيارات تصميم تقييم الأثر

- تجارب عشوائية
- أشباه تجارب / لا تجارب
- انقطاع الإنحراف
- الإختلاف في الإختلاف – معلومات عن المستشارين
- غير ذلك (استخدام المتغيرات المساعدة، مطابقة، الخ)
- في كل الحالات، ستتضمن هذه معرفة قاعدة تخصيص العلاج

مسران لمجموعات الرقابة

□ بأثر رجعي (صعب جدا) :

- حاول أن تقييم بعد تنفيذ البرنامج
- حدد إحصائيا كيف اتخذت الحكومات والافراد خيارات التخصيص
- لا يمكن تغيير مجموعة المعالجة ومجموعة الرقابة

□ بأثر مستقبلي :

- يمكن أن تدخل بعض الأسباب للمشاركة غير المرتبطة بالنتائج (عشوائية)
- يمكن أن تستغل عملية اختيار الأسس
- أسهل وأقوى

ثلاثة استخدامات لصنع القرار

1. لأي درجة أصبح وضع المستفيدين أفضل نتيجة لهذا البرنامج ؟ يصب في القرارات الخاصة باستمرار وحجم البرنامج وموازنته.

2. هل البرنامج فعال من حيث التكلفة؟ يوفر معلومات بشأن بدائل تحقيق هدف ما.

3. كيف يمكن أن تتغير النتائج لو تم تعديل تصميم البرنامج؟ توفير معلومات بشأن قرارات برنامج التصميم.

يمكن أن يؤثر تقييم الأثر على استمرارية وحجم البرامج



D.A.R.E. (الولايات المتحدة الامريكية)

- أنشئت عام 1983 كجزء من الجهد لتخفيف تعاطي المخدرات
- قامت الشرطة بتثقيف الطلاب في الصفين الخامس والسادس
- أجريت العديد من عمليات التقييم التجريبية في مختلف مناطق البلاد
- التمويل المحلي والفيدرالي الضائع نتيجة للتقييمات التي أظهرت عدم وجود أثر كبير (GAO, 2003, West and O'Neil, 2004, and Weiss, 2003).

يمكن أن يؤثر تقييم الأثر على استمرارية وحجم البرامج

□ برنامج PROGRESA-Oportunidades (المكسيك)

- بدأ البرنامج عام 1998 وأعد على مراحل من سنتين ورافق ذلك تقييم تجريبي
- تم إصدار نتائج التقييم بعيد انتخابات عام 2000، وأظهرت نتائج البحث تحسن في التعليم وفي الصحة لدى المشاركين
- تأثر قرار الإسنمرار في البرنامج وإشراك عدد أكبر من العائلات وتوسيع الحوالات لتشمل كل تلاميذ المدارس الثانوية، بالجهد البحثي المستقل والصارم والتعزيز الدولي لنتائج التقييمات
- يغطي البرنامج الآن أكثر من 5 مليون أسرة

... على أمل استخدام تحاليل الكلفة التي تعود بالفائدة

□ فرق العمل (EE.UU.)

- تدريب الشباب من سن 16 الى 24
- تصميم تجريبي يبدأ في 1994-1995 ويستمر طوال مدة 4 سنوات
- خلال السنة الرابعة، كانت مكاسب المستفيدين 12 % أعلى من مجموعة الرقابة وانخفضت نسبة التوقيف بواقع 16 %
- دعم تحليل الكلفة التي تعود بالفائدة عملية تمويل البرنامج (Mathematica, 2001)

... على أمل استخدام تحاليل الكلفة التي تعود بالفائدة

□ برنامج Familias en Acción (كولومبيا)

- برنامج تحويل نقدي مشروط يسعى لتحسين صحة الاطفال وزيادة نسب الإلتحاق بالمدارس
- بالمعدل، زاد وزن الطفل بحوالي 420 غرام، كما ارتفع طول الطفل مقارنة بعمره بواقع SD0.25 ، كما وارتفع الإلتحاق المدارس بالثانوية بواقع 5-8 بالمئة نقطة
- عبر استخدام نتائج تقييم الأثر، تم احتساب صافي القيمة الحالية بشأن المكاسب المزداة كنتيجة تحسن الصحة وزيادة الإلتحاق بالمدارس
- قيمة المنافع (259 مليون دولار) أعلى بواقع 60 % من الكلف (163 مليون دولار)

ثلاثة استخدامات لصنع القرار

1. لأي درجة أصبح وضع المستفيدين أفضل نتيجة لهذا البرنامج ؟ يصب في القرارات الخاصة باستمرار وحجم البرنامج وموازنته.

2. هل البرنامج فعال من حيث التكلفة؟ يوفر معلومات بشأن بدائل تحقيق هدف ما.

3. كيف يمكن أن تتغير النتائج لو تم تعديل تصميم البرنامج؟ توفير معلومات بشأن قرارات برنامج التصميم.

يشرح البدائل لتحقيق هدف ما (فعالية التكلفة)

□ حوافز للمدرس (الهند)

□ تحسين نتائج التعلم عبر :

- حوافز مالية لمجموعات المدرسين وللمدرسين الأفراد مشروطة بأداء الطالب
- مدخلات أكثر للمدارس (مدرس إضافي، منحة لتزويد المدرسة باحتياجاتها)

□ رفعت الحوافز علامات الامتحانات بواقع SD 0.15

□ رفعت المدخلات من نتائج الامتحانات بواقع SD 0.09

(Muralidharan and Sundararaman, 2006)

يشرح البدائل لتحقيق هدف ما (فعالية التكلفة)

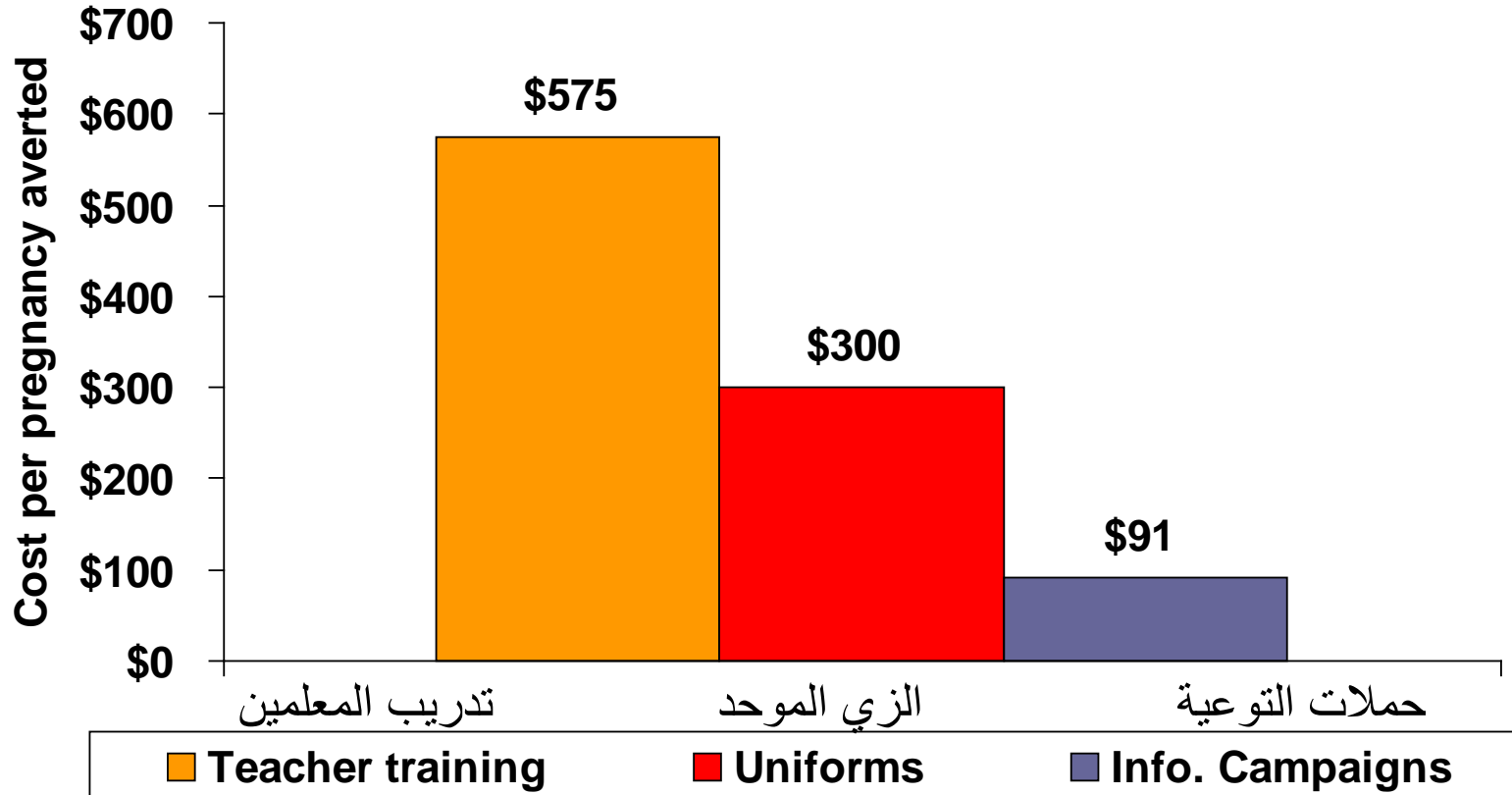
- الوقاية من مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) بين الفتيات في كينيا:
- ممارسة التوعية للبنات في كينيا :

□ تم اختبار أربع وسائل

1. تدريب المدرسين ضمن البرنامج التعليمي للحكومة الكينية على مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز)
 2. تنظيم نقاش ومسابقة لكتابة مقالة بشأن دور الواقي الذكري في حماية المراهقين من مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز)
 3. كلفة تدريس مخفضة عبر تزويد المدارس بالزوي الموحد
 4. حملة معلومات للمراهقين الكينيين لنشر التوعية بشأن الانتشار الكبير لمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) لدى البالغين من الرجال
- كانت عملية إبلاغ الفتيات بشأن المستوى العالي لمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) بين البالغين من الرجال هي الأسلوب ذو التكلفة الأكثر فعالية (Duflo, Dupas, Kremer, and Sinei, 2006)

الوقاية من مرض نقص المناعة المكتسبة (الايذز)

تكلفة تجنب
حدوث حالة حمل



Source: Duflo, Dupas, Kremer, and Sinei (2006)

ثلاثة استخدامات لصنع القرار

1. لأي درجة أصبح وضع المستفيدين أفضل نتيجة لهذا البرنامج ؟ يصب في القرارات الخاصة باستمرار وحجم البرنامج وموازنته.

2. هل البرنامج فعال من حيث التكلفة؟ يوفر معلومات بشأن بدائل تحقيق هدف ما.

3. كيف يمكن أن تتغير النتائج لو تم تعديل تصميم البرنامج؟ توفير معلومات بشأن قرارات برنامج التصميم.

يوفر معلومات لقرارات تصميم البرنامج

□ تجربة RAND للتأمين الصحي (الولايات المتحدة الأمريكية)

□ تم إخضاع 5809 شخص في 6 مواقع عبر البلاد وبشكل عشوائي لخطط تأمين لم يكن لها كلفة مشاركة أو كان لها نسبة 25 أو 50 أو 95 % من التشارك في التأمين مع مساهمة قصوى من العائلة قيمتها 1000 دولار

□ نسب المعالجة في المستشفيات كانت مساوية للمجموعات

□ وجدت الدراسة بأن التشارك في الكلف يقلل من الإنفاق

□ حسابات الادخار لصالح الصحة، والتي فتحتها الحكومة الفدرالية عام 200، طبقت خصومات عالية على خيارات التأمين

يوفر معلومات لقرارات تصميم البرنامج

□ التحويلات النقدية المشروطة مقابل الحضور المدرسي (بوغوتا، كولومبيا)

- برنامج رائد يشمل 10,000 تلميذ
- تجارب ب أساليب دفع مختلفة

1. تحويل 15 دولار/شهر مشروطة بالحضور المدرسي
2. تحويل 10 دولار/ شهر إضافة الى 50 دولار في نهاية العام الدراسي
3. تحويل 10 دولار/ شهر إضافة الى 240 دولار في نهاية المدرسة الثانوية

- يسمح باختبار أوقات وحجم دفعات مختلفة.

إذا كان الأمر بهذا الوضوح، لماذا لا يكون هناك تقييمات أكثر للأثر؟

- الجهل له ميزات سياسية (Pritchett, 2002)
- القدرة الفنية محدودة (وهناك تقاليد قوية من بين أساليب التقييم الأخرى)
- المنافع غير موزعة بشكل واضح لهؤلاء الذين يتحملون التكاليف :
التقييمات كمصلحة عامة

هناك عدد كبير من الأجوبة المحتملة

- عمليات التفويض القانونية (قانون التنمية الاجتماعية في المكسيك)
- المؤسسة داخل الدولة (مثل SINERGIA كولومبيا)
- تسهيل التقييم المستقل : الأساليب والمعلومات ودراسات الحالة (www.policyhub.gov.uk)

هناك عدد كبير من الأجوبة المحتملة

□ التنسيق الدولي

□ تبادل المعلومات من نتائج التقييم (تحاليل مستوى فردي وأعلى، أدلة، الخ...)

- تعاون كامبيل
- يهدف الى تحضير مراجعات منهجية بشأن السياسات والممارسات في المجال الاجتماعي والتعليمي
- (www.campbellcollaboration.org)

□ مشاريع متعددة البلدان لتقييم الأثر

▪ مبادرة DIME

- تنسق تقييم الأثر في المجالات الحاسمة وتلك المتعلقة بالسياسة (مثلا : CCT، والتعليم ورفع مستوى الأحياء الفقيرة)
- * المراجعة المنهجية للتدخلات التنموية

▪ 3IE

خارطة الطريق : الأيام الخمسة القادمة

اليوم : المحتوى

- لماذا النتائج مهمة ؟
- ربط الرقابة بالتقييم
- أهمية البيئة بالنسبة للسياسة العامة

اليوم ويوم الاثنين والثلاثاء : الأدوات

- التكلفة التي تعود بالفائدة من جهة وفعالية التكاليف
- استراتيجيات التعريف
- جمع البيانات
- مسائل تشغيلية

الاربعاء والخميس : التجربة

- عمل جماعي بشأن تصميم التقييم والعروض